

نداء 23 ايلول 2024

إلى اللبنانيين،
دخل لبنان منذ 8 تشرين 2023 في حرب أطلق عليها من أطلقها اسم "حرب المساندة" لغزة.
وربط مصير لبنان بمصير غزة، مضيفاً، على تعقيدات حياتنا الخاصة، تعقيداً خطيراً وربط الحلّ في لبنان بالحلّ في المنطقة.
والاخطر ان "حزب الله" الذي قرّر الحرب عاجز عن الاستمرار بتحمّل مسؤوليتها بسبب عدم رغبة ايران-اي الطرف الاقليمي المقررّ الأعلى- في الدخول بحرب قد تضعه في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة.
وبنتيجة هذه المعادلات المعقّدة أصبح لبنان كل لبنان وطنّ اسير لحسابات خاطئة ومغامرات غير محسوبة، إذا استمرّت قد تقودنا جميعاً إلى جحيم نعرف كيف ندخل اليه ولا نعرف كيف نخرج منه.
لذلك يطالب لقاء سيدة الجبل والمجلس الوطني لرفع الاحتلال الايراني عن لبنان و حركة المبادرة الوطنية بالتالي:

- 1- إعلان حزب الله وقف "حرب المساندة" فوراً بدون قيد او شرط وسحب الذرائع امام إسرائيل التي تمعن في ضرب ما تبقى منه وتضرب في الوقت ذاته مصالح اللبنانيين كل اللبنانيين في كل المجالات.
إن قرار استمرار الحرب هو ضرب من الجنون السياسي من قبل الحزب وهروب إلى الامام في مواجهة الاحداث.
لا يمكن لحزب الله ان يعرض الشعب اللبناني وبالتحديد بيئته في حرب غير مدروسة وغير متكافئة وبدون جدوى.
إن الدفاع عن لبنان هو مسؤولية الدولة اللبنانية حصراً وبرهنت احداث الايام الماضية سقوط ادعاء حزب الله في تكريس "معادلة توازن الرعب".
من أمن الاستقرار في الجنوب وفي كل لبنان منذ 14 آب 2006 حتى 8 تشرين 2023، اي خلال 17 عاماً، هو التكامل بين الشرعية اللبنانية والشرعية الدولية التي تكرست من خلال تطبيق القرار 1701؛ المستند على الدستور و الطائف و 1559 و 1680.
- 2- اجتماع حكومة لبنان والمجلس النيابي فوراً وإبقاء الاجتماعات مفتوحة لدرس التدابير والإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وفقاً للقواعد الدستورية.
نشكر اللجنة الخماسية على مساعيها الدائمة انما لا احد قادر على انتخاب رئيس الأ اللبنانيين انفسهم على قاعدة- "ما بحك جلدك الا ضفرك".
ان اتكال الطبقة السياسية على جهود هذا او ذاك او على تقلبات احداث المنطقة يضعنا في حالة انتظارية قاتلة نستنزف من خلالها ما بقي لدينا من شرعية دستورية.
إن مسؤولية نواب الامة والاحزاب الوازنة القابضة على قرار مجلس النواب عظيمة، اجتمعوا تحت السنديانة إذا اقلل احدهم مجلس النواب وانتخبوا رئيساً وفقاً للدستور.
اجتمعوا حيث أمكن ان تجتمعوا وانقذوا لبنان.
- ندرك ان انتخاب رئيس في لبنان تحوّل إلى ورقة مفاوضة بيد ايران، وتقع مسؤوليتكم في انتزاع هذا القرار وإعادته إلى لبنان من خلال التجمع والمبادرة والتظاهر امام مجلس النواب والاعتصام في الخيم مطالبين امام أعين العالم انكم تريدون ممارسة الديمقراطية ويمعن حزب الله في ممارسة القمع. لستم اكبر من رفيق الحريري وبيار امين الجميل وجبران التويني ووليد عيدو وانطوان غانم وغيرهم من النواب الذين استشهدوا ليبقى لبنان او استقبلوا.
- 3- إلى الدولة الإيرانية،

بعد فضيحة اكتشاف جهاز "pager" في جيب اعلى سلطة دبلوماسية ايرانية في بيروت يصعب إقناع اللبنانيين والعالم ان دور ايران في لبنان هو فقط دبلوماسي، أو انها تدعم توجّه "حزب الله" بوصفه حزب لبناني.

ايران دولة مشغلة لحزب ارتضى ان تكون الإمرة على سلاحه إمرة إيرانية صافية. تفاوض ايران الولايات المتحدة الاميركية حول ملفها النووي والعقوبات المالية، بينما يسيل الدم اللبناني في الجنوب والضاحية والبقاع من اجل تحسين ظروف مفاوضاتها.

كفى احتلالاً لقرارنا الوطني،

كفى استغلالاً لزهرة شبابنا.

نطالب ايران بحلّ مشاكلها مع العالم خارج الاستغلال اليومي لدماء شبابنا وتركهم لمصيرهم في أصعب الظروف.

4- إلى اللبنانيين،

لا تقبلوا هذا الواقع لأن السياسة متحركة وليست قدر تسقط علينا من "فوق".

ينظم اللقاء والمجلس الوطني وحركة المبادرة اعتصاماً رمزياً في ساحة الشهداء اليوم الاثنين الساعة ٧ مساءً للمطالبة بـ:

1- وقف الحرب فوراً

2- انتخاب رئيس

3- احترام الدستور والطائف وال1701.